# 3 - شرح تقريب التدمرية

سامي بن محمد الصقير

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه ولجميع المسلمين. امين معالي الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه تقريب التدبونية الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر - 00:00:00

الكلام في التوحيد والصفات من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات من قبل المتكلم. المقابل بالتصديق او التكذيب من من قبل المخاطب لانه خبر عما يجب لله تعالى من التوحيد وكمال الصفات - 00:00:23

وعما يستحيل عليه من الشرك والنقص ومماثلة المخلوقات مثال ذلك قوله تعالى وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال - 00:00:38

رحمه الله الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر في امرين اولا في التوحيد والصفات وثانيا في الشرع والقدر وبين رحمه الله ان الكلام في التوحيد والصفات من باب الخبر - 00:00:52

وان الكلام في الشرع والقدر من باب الطلب. اي من باب الانشاء وذلك ان الكلام باعتبار امكان وصفه بالصدق وعدمه ينقسم الى قسمين خبر وانشاء خبر وانشاء الخبر ما يمكن ان يوصف بالصدق - 00:01:10

او الكذب لذاته هذا هو الخبر ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته فقولنا ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب خرج بذلك الإنشاء لانه لا يمكن ان يوصف بالصدق والكذب - 00:01:36

لان مدلول الانشاء ليس مخبرا عنه حتى يقال انه صدق او كذب وخرج بقولنا لذاته ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته خرج بذلك الخبر الذي لا يحتمل الا الصدق - 00:01:58

اول خبر الذي لا يحتمل الا الكذب باعتبار المخبر به بان منى الاخبار ما يحتمل ما لا يحتمل الا الصدق ومنها ما لا يحتمل الا الكذب باعتبار ماذا؟ باعتبار مخبر - 00:02:19

به وذلك ان الخبر باعتبار المخبر به من حيث الصدق والكذب على اقسام ثلاثة القسم الاول ما لا يمكن وصفه بالكذب ما لا يمكن وصفه بالكذب يعني ما لا يحتمل الكذب - 00:02:38

في خبر الله وخبري رسوله صلى الله عليه وسلم الثابت عنه فلا يمكن ان يوصف بي الكذب اطلاقا والقسم الثاني ما لا يمكن وان يوصف بالصدق الخبر الذي لا يمكن - 00:03:01

ان يوصف بالصدق كالخبر المستحيل اما شرعا واما عقلا المستحيل شرعا او عقلا لا يمكن ان يوصف بالصدق مثال مستحيل شرعا خبر مدعي النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

فهذا لا يمكن ان يوصف بالصدق ومثال ما لا يستحيل عقلا كالخبر المتضمن اجتماع النقيضين اجتماع النقيضين والنقيضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان فلو ان شخصا قال رأيت شيئا متحركا ساكنا - 00:03:46

في ان واحد هذا الخبر مستحيل عقلا مستحيل عقلا لانه جمع بين ماذا؟ بين النقيضين لان الشيء اما متحرك واما ساكن لا يمكن ان يكون متحركا ساكنا في ان واحد - 00:04:16

اذا ما لا يمكن وصفه بالصدق هو المستحيل اما شرعا واما عقلا شرعا كخبر مدعي الرسالة او النبوة بعد النبي عليه الصلاة والسلام في خبر مسيلمة الكذاب ما يمكن ان يوصف بالصدق اطلاقا - 00:04:36

والمستحيل عقلا الخبر الذي يتضمن الجمع بين النقيضين القسم الثالث ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب لا يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب اما على حد سواء او مع ترجيح احدهما - 00:04:54

لا يمكن ان يوصف بالصدق والكذب اما على حد سواء او مع ترجيح احدهما الاخبار بقدوم غائب فلو ان شخصا قال قدم زيد وخبر يحتمل الصدق ويحتمل الكذب ولو جاءنا شخص وقد قدم زيد وجاء اخر وقال لم يقدم زيد - 00:05:19

هذان خبران كلاهما يحتمل الصدق والكذب لكن تارة على استوى وتارة مع رجحان احدهما. اذا هذا هو الخبر ما لا ما يمكن ان يوصل بالصدق او الكذب لذاته الثاني من اقسام الكلام الانشاء وهو الذي ذكره المؤلف في باب الطلب والانشاء ما لا يمكن - 00:05:45

ان يوصف بالصدق او الكذب الانشاء وما لا يمكن ان يوصف بالصدق والكذب يرحمك الله كالامر والنهي فلو قلت لشخص قم لا يمكن ان يقول انت صادق انت كاذب فهمتم - 00:06:12

مثال ذلك قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قالوا اعبدوا هذا امر ولا تشركوا هذا نهي هذا لا يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لانه طلب وان شاء - 00:06:32

وقد يكون الكلام خبرا انشاء باعتبارين صيغ العقود بعت قبلت ونحو ذلك فهي خبر وانشاء فباعتبار دلالتها على فباعتبار دلالتها على ما في نفس العاقد خبر وباعتبار دلالتها على ترتب اثر العقد عليه هي ماذا؟ ان شاء - 00:06:50

هذا هو الكلام اما اه خبر واما انشاء وهناك قسم ثالث لكن متفرع عنهما انه قد يكون الكلام خبرا صورة وانشاء قصدا وقد يأتي الكلام في سورة الخبر والمراد به الانشاء او بالعكس - 00:07:21

مثال ما كان ما كانت صورته صورة خبر والمراد به انشاء قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن وقول يتربصن صورة الخبر لكن المراد به الامر تقدير لتتربص المطلقات  اعلم ان - 00:07:44

الخبر الذي يرد بصيغة اعلم ان الامر الذي يرد بصيغة الخبر ابلغ من الخبر المجر ابلغ من الامر المجرد وقوله تعالى والمطلقات يتربصن هو ابلغ مما لو قيل لتتربص المطلقات - 00:08:10

ووجه ذلك كأن الامر في قوله والمطلقات يتربصن كأن الامر قد فرغ منه امر بالمعروف وقد يأتي العكس قد يأتي الامر ويراد به الخبر قد ترد صيغة الانشاء او الطلب ويراد به الخبر. كقوله عز وجل وقال الذين كفروا - 00:08:29

للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وقوله نحمل بصورة الامر والمراد به الخبر اي ونحن نحمل  في باب التوحيد والصفات من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات من قبل المتكلم - 00:08:56

المقابل بالتصديق او التكذيب من قبل المخاطب لانه خبر عما يجب لله تعالى من التوحيد وكمال الصفات وعما يستحيل عليه من الشرك والنقص ومماثلة المخلوقات. نعم احسن الله الي قال رحمه الله مثال ذلك قوله تعالى - 00:09:16

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم في قوله لا اله الا هو اثبات التوحيد. وفي قوله الحي القيوم اثبات كمال الصفات. وفي قوله لا تأخذه سنة ولا - 00:09:35

نفي النقائص عن الله المتضمن لاثبات لاثبات الكمالات. نعم وذلك وقوله نفي النقائص الى اخره. لان كل صفة صفة نقص نفيت عن الله فالمقصود بها اثبات كمال الظد وهذه قاعدة كل صفة نفاها الله عز وجل عن نفسه فالمراد بذلك اثبات - 00:09:50

ضدها وقوله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد فنفى سبحانه وتعالى الظلم عن نفسه بكمال عدله نفع السنة والنوم بكمال حياته وقيوميته اذا كل صفة نفاها الله تعالى عن نفسه فالمراد بها اثبات - 00:10:14

كمال ضدها  احسن الله لقاء رحمه الله واما الكلام في الشرع والقدر فهو من باب الطلب الدائر بين الامر والنهي من قبل المتكلم. المقابل بالطاعة او المعصية من قبل المخاطب - 00:10:39

المقابل بالطاعة الطاعة هي موافقة الامر والمعصية مخالفة الامر المقابل بالطاعة او المعصية من قبل المخاطب. فاذا وجه الامر فقوبل بالطاعة هذا موافقة قوبل بالمخالفة هذا هو المعصية  احسن الله اليك قال رحمه الله لان لان المطلوب اما محبوب لله ورسوله فيكون مأمورا به واما مكروه لله ورسوله فيكون منهيا - 00:10:54

عنه مثال ذلك قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ففي قوله واعبدوا الله الامر بعبادة الله. وفي قوله لا تشرك به شيئا النهي عن الاشراك به والفرق بين الخبر والطلب في حقيقتيهما. وقوله رحمه الله لان المطلوب اما محبوب لله - 00:11:23

ورسولي فيكون مأمورا به. وذلك في جميع ما شرعه الله عز وجل من الاحكام وجميع الاحكام التي شرعها الله عز وجل لعباده هي محبوبة اليه فهمتم؟ وذلك لان احكام الله عز وجل نوعان احكام قدرية واحكام شرعية - 00:11:46

الاحكام القدرية تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه ولابد فيها من وقوع الذي حكم الله عز وجل به والثاني احكام شرعية لا تكون الا فيما يحبه الله ولا يلزم منها الامتثال وحصول الامر - 00:12:08

ومن هذا التقرير نعرف ضعف الحديث الوارد ابغض الحلال الى الله الطلاق ابغض الحلال الى الله الطلاق ووجه ذلك ان يقال ان الطلاق حكم شرعي والحكم الشرعي لا يكون الا فيما - 00:12:30

يحبه الله فكيف يشرع الله تعالى لعباده ما هو مبغض ابغض اليه ولهذا هذا الحديث من حيث المعنى ضعيف ومن حيث ايضا السند ضعيف واحسن ما يعلل به لي واحسن ما يعلل به للحكم بان الاصل في الطلاق انه مكروه انه يزيل المصالح المترتبة على النكاح - 00:12:50

النكاح له مصالح ومقاصد وقد ذكرنا فيما سبق ان مقاصد النكاح ومصالحه ترجع الى امور ثلاثة الايلات والمعاشرة والاستمتاع مقاصد النكاح هذه الثلاثة المعاشرة والثاني الايلاد حصول الولد والثالث الاستمتاع. فالطلاق يزيل هذه المصالح وما ترتب عليها - 00:13:15

اذا اذا زالت المصالح مقابل مصالح المفاسد الان الطلاق اذا حصل زالت هذه المفاسد. زالت هذه المصالح حصلت المفاسد تشتت الاسر وضياع الاولاد  احنا نقول الان التعليم الاصل في الطلاق انه - 00:13:44

لا مكروه لماذا نقرأ الفقهاء يقولون مقروء لانه ابغض الحلال الى الله. يعني يستدلون بالحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق. لكن نحن نقول هو مكروه بما لما يترتب عليه من زوال المصالح وحصول - 00:14:15

المفاسد احسن الله اليك قال رحمه الله والفرق بين الخبر والطلب في حقيقتيهما وحكمهما معلوم الواجب على العباد ازاء خبر الله ورسوله التصديق والايمان به على ما اراد الله كيف الواجب على العباد ازاء خبر الله ورسوله اي الثابت عنه - 00:14:30

ليس كل ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صحيحا فقد ينسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو مكذوب موضوع وقد يكون ضعيفا المراد مراد المؤلف خبر الله ورسوله يعني الثابت - 00:14:52

الثابت عنه الله لقاء رحمه الله فالواجب على العباد ازاء خبر الله ورسوله. التصديق والايمان به على ما اراد الله ورسوله. تصديقا لا تكذيب معه وايمانا لا كفر معه ويقينا لا شك معه. لقوله تعالى فلابد من الامور الثلاثة تصديقا - 00:15:09

لا تكذب معه وايمانا لا كفر معه ويقينا بمعنى ان الانسان لا يكون مترددا اذا ورد يمكن ان يقول في عقله يمكن كذا او يمكن كذا لا سامعنا واطعنا وامنا امنا وسمعنا واطعنا - 00:15:29

احسن الله الي قال رحمه الله لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:15:47

والواجب على العباد ازاء الطلب امتثاله على الوجه الذي اراد الله ورسوله من غير غلو ولا تقصير. فيقومون بالمأمور ويجتنبون  قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون - 00:16:04

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. والمراد هنا السماع الذي ينتفع به الله عز وجل قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:16:25

يعني ليس المراد السمع مجرد ادراك الصوت ولكن لاسمعهم يعني سماعا ينتفعون به ينتفعون به ويتعظون به في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا قد يقول قائل كيف - 00:16:42

يا ايها الذين امنوا امنوا اذا كانوا مؤمنين فلماذا يؤمرون بالايمان  يا ايها الذين امنوا امنوا بالله  يا ايها الذين امنوا وجه خطاب امنوا. الاصل انهم متصفون بهذه الصفة يقول المراد يا ايها الذين امنوا امنوا - 00:17:01

مراد امراض ازدادوا ايمانا واثبتوا على الايمان اثبتوا عليه وهو طلب للثبات وطلب للزيادة كما لو قلت يا ايها المجتهد اجتهد اثبت على ايش اجتهادك وازدد اجتهادا احسن الله اليك رحمه الله فصل اذا تبين ذلك فها هنا اصلان - 00:17:40

الاصل الاول في الصفات. وهو ان يوصف الله ان يوصف الله بما وصف به نفسه. وبما وصفته به رسله اثباتا بلا تمثيل. وتنزيها تعطيل كما جمع الله تعالى بينهما في قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. طيب الاصل الاول - 00:18:05

الصفات ان يوصف الله عز وجل بما وصف به نفسه فلا يجوز ان نصفه بغير ما وصف به نفسه وقال وبما وصفه وصفته به رسله اثباتا بلا تمثيل سنثبت ما وصف به ما وصف به نفسه او وصفته به الرسل عليهم الصلاة والسلام اثباتا بلا تمثيل. فوصف الله عز وجل نفسه مثلا - 00:18:24

بالرحمة ووصف نفسه بالمحبة يثبتها لله ووصف نفسه القدير والسميع والبصير. نثبت هذا اثباتا لكن لا نمثل هنا نقول مثلا ان الله عز وجل موصوف بالمحبة ومحبته كمحبة الخلق هذا لا يجوز - 00:18:52

اذا يثبتها من غير تمثيل. وننزه وتنزيها بلا تعطيل تنزيها بلا تعطيل الله عز وجل عن صفات النقص ولكن من غير ان نعطله من الصفات الثابتة وقد سبق لنا ان التعطيل بالنسبة لصفات الله عز وجل نوعان تعطيل كلي وتعطيل جزئي - 00:19:13

والناس بهذا الباب بين طرفين ووسط منهم من مثل الله عز وجل في خلقه وجعل صفات الله كصفات المخلوقين ومنهم من عطل الله عز وجل عن الصفات واهل السنة والجماعة توسطوا فاثبتوا لله عز وجل الصفات ولكن من غير - 00:19:38

تمثيل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فقوله ليس كمثله شيء نفي متضمن لكمال صفاته مبطن لمنهج اهل التمثيل وقوله وهو السميع البصير. اثبات لاسمائه وصفاته احسن الله اليك. وقوله وهو السميع البصير اثبات لاسمائه وصفاته - 00:19:59

وابطال لمنهج اهل التحريف والتعطيل فنثبت ما اثبته الله لنفسه. وننفي ما نفى الله عن نفسه من غير تحريف لمنهج اهل التحريف والتعطيل والفرق بينهما ان اهل التحريف يثبتونها لكن بتأويل - 00:20:21

يعني يعولون فيعولون مثلا المحبة يقول اثبات المحبة لله عز وجل لكن لا يفسرونها بظاهرها وبما تقتضي وانما يفسرون المحبة بامر اخر واهل التعطيل ينكرون اذا التحريف والتعطيل. التعطيل الانكار اصلا - 00:20:38

واما التعريف فهو اثباتها. ولكن مع ايش؟ تحريف المعنى مع تغيير المعنى فمثلا الرحمن على العرش استوى وبنسبة استوى لكن استوى معنا استولى اما المعطل فيقول لا استوعب. ينكر اصلا الاستواء - 00:20:59

واضح اذا لدينا تحريف وتعطيل التعطيل انكار الصفة اصلا الرحمن على العرش استوى يقول لا نثبت استواء اصلا واما اهل التحريف يقول نثبت الاستواء لكن المراد بالاستواء استوى اي استولى - 00:21:21

واهل السنة والجماعة قال نثبتها على ظاهرها استوى على العرش اي على عليه علوا يليق بجلاله وعظمته والسلف قد اختلفوا في معنى الاستواء وذكر ابن القيم رحمه الله عنهم اربع معان في معنى استوى - 00:21:43

استقر وعلى وارتفع هذه اربعة معان جاءت عن السلف في معنى استوى قال ابن القيم وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نقصان. وكذاك قد صعد الذي هو رابع - 00:22:08

وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نقصان وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيبان يختار هذا القول في تفسيره - 00:22:27

من الجهمي بالقرآن عندنا اربعة على الله لقاء رحمه الله فنثبت ما اثبته الله لنفسه وننفي ما نفى الله عن نفسه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:22:51

من غير تكييف التكييف حكاية كيفية الصفة ولكنه ليس نافيا لوجود الكيفية. هي لها كيفية لكن الله اعلم بها ولهذا اقول من غير تكييف ولم يقل من غير كيف فالكيف لابد منه - 00:23:12

لكن ما صفة هذا الكيف الله اعلم واضح يا اخوان؟ اذا هناك فرق بين من غير تكييف ومن غير كيف المنفي هو التكييف وليس الكيف واستواء الله عز وجل على عرشه - 00:23:29

له صفة معينة على كيف لكن ما هي ما هذه الصفة؟ الله اعلم اذا المنفي هنا نقول هو المنفي التكييف وليس الكيف وليس الكيف واضح الفرق الله لقاء رحمه الله - 00:23:46
وهذا هو المنهج السليم الواجب المبني على العلم والحكمة. والسداد في القول والاعتقاد وله دليلان اثري ونظري. وان شئت فقل سمعي وعقلي. اما الاثر السمعي فمنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:24:07
وذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقوله ليس كمثله شيء ولله الاختصاص لله الاسماء الحسنى اي لا لغيره. الاسماء الحسنى اي البالغة في الحسن غايته فادعوه بها - 00:24:23
ودعاء الله عز وجل بها يتضمن امورا اولا ان نسأل الله عز وجل بمقتضى اسمائه الحسنى بان تختار من اسمائه الحسنى ما يناسب سؤالك تقول مثلا يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني - 00:24:45
وثانيا ايضا عن تعرفها احصاء وثالثا ان تتعبد لله عز وجل بمقتضاها اذا فادعوه بها نقول الدعاء هنا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة اولا بان احرص على احصائها ومعرفتها ومعرفة معانيها - 00:25:05
وثانيا ان فقرنا دعاء تقنن بدعائك من اسماء الله عز وجل ما يناسب الحال والمقام تقول مثلا يا غفور ايش؟ اغفر لي لا تقول يا جبار ارحمني او مثلا تقول يا - 00:25:27
قوي اه اغفر يا قوي ارحمني وانما تدعو بما يناسب ان تقول يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني يا رحيم ارحمني الثالث ان تتعبد لله عز وجل بمقتضاها فاذا علمت ان الله عز وجل سميعا بصيرا فانك تتعبد - 00:25:49
الله عز وجل فلا يسمع منك الا ما يرضى. الا ما يرضيه سبحانه وتعالى ولا يبصر منك الا ما يرضيه فلا تسمعه ما يسخطك ما يسخطه ولا يبصر منك ما لا - 00:26:11
يرفع هذا معنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه يلحدون اي يميلون في اسمائه عما يجب ومن ذلك ان يسموا الله عز وجل بما لم يسم به نفسه ومن ذلك ان يشتقوا من اسماء الله اسماء لالهتهم - 00:26:26
كل هذا داخل في الالحاد في اسماء الله الله لقاء رحمه الله وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:26:48
وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم. اي لا تتجاوز ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه قال رحمه الله واما النظر العقلي فلان القول في اسماء الله وصفاته من باب الخبر المحض الذي لا يمكن للعقل ادراك تفاصيله - 00:27:13
فوجب الوقوف فوجب الوقوف فيه على ما جاء به السمع. وجب وجب وش اللي وجهك اذا بغيت تعرف الفاعل ما الذي وجب الله اليك. فوجب الوقوف فيه على ما جاء به السمع - 00:27:38
رحمه الله فصل والجمع بين النفي والاثبات في باب الصفات هو حقيقة التوحيد فيه وذلك لان التوحيد مصدر وحد يوحد. ولا يمكن ولا يمكن صدق حقيقته الا بنفي واثبات. ولذلك كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:28:07
تتضمن نفيا واثبات لا اله نفي. والا الله اثبات لأن النفي المحض عدم والعدم ليس شيئا والاثبات المحض لا يمنع المشاركة لو قلت الا الله او الله لا يمنعه ايش؟ المشاركة. ولو نفيت فالنفي عجب. فلا بد من اثبات ولا بد من نفي - 00:28:25
ويجمع بين النفي والاثبات. نعم الله لقاء رحمه الله لان الاقتصار على النفي المحض تعطيل محض والاقتصار على الاثبات المحض لا يمنع المشاركة. نعم. تعطيل المحض لان النفي لان النافية عدم والعدم ليس بشيء فضلا عن ان يكون الها معبودا - 00:28:52
والاختصار على الاثبات لا يمنع المشاركة. ثم ذكر المؤلف امثلة توضح المقال احسن الله لقاء رحمه الله مثال ذلك لو قلت ما زيد بشجاع فقد نفيت عنه صفة الشجاعة وعطلته منه وعطلته منها - 00:29:16
ولو قلت زيد شجاع فقد اثبت له صفة الشجاعة لكن ذلك لا يمنع ان يكون غيره شجاعا ايضا ولو قلت لا شجاع الا زيد. فقد فقد اثبت له صفة الشجاعة ونفيت ان يشاركه غيره فيها. فكنت موحدا له في صفة - 00:29:34
الشجاعة اذ لا يمكن توحيد اذ لا يمكن توحيد احد بشيء اذا اذا لا يمكن توحيد توحيد احد اذا مختلف في كتابته منهم من يكتبها

بالنون ومنهم يكتب بالالف المنونة - 00:29:52
وادي الكرة ذكروا عن بعض النحوين قال وددت ان اقطع اذن من كتب اذا بالنون تفرقة بينها وبين مستعملة بعض بعض الرسم كتابا يكتبونها بالنون وضع جملة يكتبها اذا السابقون لما كانوا ما ينونون - 00:30:15
لا تشتبه بايذاء الشرطية نعم شيخنا رحمه الله يكتبها نكتب هذي والمئة ايضا مكتوب على وزن فئة مئة بالالف توفر توفر الالف يعني كده كده حطيت الف الف ايضا ما في شيء في العربية يكتب ولا ينطق - 00:30:40
في شيء يكتب ولا ينطق ما في شي يكتب حرف مثلا في في جملة في اللغة الانجليزية يظن عندهم اي يكتب ولا ينطق في العربية عين حروف تنطق ولكن لا تكتب - 00:31:14
ليست كذلك داود واحدة كده يقال ان عمر واو داود لماذا لا لا يثبتونها لا يثبتون في عمر الفرق بين عمر وعمر وحتى عمرو ايضا في حال النص تحذف مررت بعمر - 00:31:43
انما تثبت هي في حال الرفع الله لقاء رحمه الله اذا لا يمكن توحيد احد بشيء الا بالجمع بين النفي والاثبات واعلم ان الصفات الثبوتية التي وصف الله بها نفسه كلها صفات كمال. والغالب فيها التفصيل - 00:32:23
لانه كلما كثر الاخبار عنها وتنوع الدلالة وتنوعت دلالتها ظهر من كمال الموصوف بها ما لم يكن معلوما من قبل طيب يقول واعلم ان الصفات الثبوتية وذلك بان صفات الله عز وجل نوعان صفات ثبوتية وصفات - 00:32:47
سلبية والصفات الثبوتية ايضا على قسمين معنوية وخبرية معنوية وخبرية والصفات المعنوية كالحياة والصفات الخبرية ضابطها ما مسماها بالنسبة لنا ابعاظ واجزاء مسماها بالنسبة لنا ابعاد واجزاء. اذا الصفات الثبوتية - 00:33:06
يقول يا نوعان ثبوتية معنوية وصفات خبرية المعنوية كالحياة والعلم ونحوها والصفات الخبرية هي التي مسماها بالنسبة لنا ابعاد واجزاء اليد والعين احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي اخبر الله بها عن نفسه اكثر من الصفات المنفية التي نفاها الله عن نفسه - 00:33:34
واما الصفات المنفية التي نفاها الله عن نفسه فكلها صفات. الصفات الثبوتية الغالب فيها التفصيل. الغالب فيها التفصيل. لان التفصيل فيها ثناء ومدح وكما سيأتي. الصفات المنفية الغالب فيها الاجمال - 00:34:11
فيها يكون مجملا وسيأتي وسيذكر المؤلف سبب ذلك احسن الله اليك قال رحمه الله واما الصفات المنفية التي نفاها الله عن نفسه فكلها صفات نقص ولا تليق به كالعجز والتعب والظلم - 00:34:29
ومماثلة المخلوقين والغالب والغالب فيها الاجمال. لان ذلك ابلغوا في تعظيم الموصوف. واكملوا في التنزيه فان تفصيلها لغير سبب لغير سبب يقتضيه فيه سخرية فيه سخرية ونقص للموصوف الا ترى انك لو مدحت ملكا فقلت له انت كريم شجاع محنك قوي الحكم قاهر لاعدائك الى غير ذلك من صفات المدح لكان هذا من - 00:34:45
اعظم الثناء عليه. وكان فيه من زيادة مدحه واظهار محاسنه ما يجعله محبوبا محترما. لانك فصلت في الاثبات ولو قلت انت ملك لا يساميك احد من ملوك الدنيا في عصرك لكان ذلك مدحا بالغا. لانك اجملت في النفي. في الاول فصل - 00:35:12
انت كريم شجاع شهم قوي محنك. هذا تفصيل هذا فيه هذا ابلغ في الثناء والمدح لكن لو قلت انت ملك لا يساويك احد من الملوك. صحيح انك مدحت لكن اجملت - 00:35:31
اذا في صفات الله عز وجل الثبوتية الغالب فيها التفصيل اما المنفية الابلغ فيها اما المنفية التي كلها نقص والغالب فيها الاجماع. لان الاجمال ابلغ في التعظيم ولو قلت احسن الله اليك قال رحمه الله ولو قلت انت ملك غير بخيل ولا جبان ولا فقير ولا بقال ولا كالناس ولا بيطار ولا حجام وما اشبه ذلك من - 00:35:45
تفصيل في نفي العيوب التي لا تليق به لعد ذلك استهزاء به وتنقصا لحقه. ومع انها صحيحة حينما تقول انت غير بخيل يعني مفهومه جا جبان يعني شجاع لا فقير يعني غني لا بقال لكن ناس - 00:36:14
يعني انك اعلى من هذا ولكن مع هذا يعتبرون هذا تنقصا في حقه اذا الصفات الثبوتية الغالب فيها التفصيل لان التفصيل ابلغ لماذا

في الثناء واظهار والمدح والصفات والصفات المنفية او صفة النقص الغالب فيها الاجمال - 00:36:30
لانه ابلغ في التعظيم احسن الله لقاء رحمه الله وقد يأتي الاجمال في اسماء الله تعالى وصفاته الثبوتية كقوله تعالى في الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله في الصفات ولله المثل الاعلى. اي الوصف الاعلى. نعم. قد يأتي قد - 00:36:55
لا تنافي قول الغالب لم يقل انها لا تأتي الا كذا. قال الغالب فما دام انه قال الغالب فهناك امر ليس غالبا ذكره بقوله قد يأتي الاجمال باسماء الله وصفاته. نعم - 00:37:17
الله لقاء رحمه الله وقد يأتي التفصيل في الصفات المنفية لاسباب منها واحد نفس ما ادعاه في حقه الكاذبون المفترون. كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - 00:37:33
ثانيا دفع توهم نقص فيما اتخذ الله من ولد هذا تفصيل وما كان معهم اله. هذا ايضا. لكن هذا لحكمة وهي نفي ما ادعى هؤلاء المكذبون المفترون من ان الله عز وجل اتخذ ولدا وان معه الهة - 00:37:47
الله لقاء رحمه الله ثانيا دفع توهم نقص في كماله. كقوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب قال رحمه الله امثلة التفصيل في الاثبات والاجمال في النفي. الامثلة على التفصيل في الاثبات كثيرة جدا. فمنها قوله تعالى في - 00:38:07
سورة الحشر والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. الى اخر السورة. فقد تضمنت هذه الايات اكثر من خمسة عشر اسما وكل اسم منها قد تضمن صفة او صفتين او اكثر - 00:38:31
وبحسب تعدي الاسم لان اسماء الله عز وجل ايضا من حيث التعدي واللزوم على نوعين  لازم ومتعدي. فاذا كان الاسم متعديا تضمن امورا ثلاثة اولا اثبات الاسم وثانيا اثبات ما تضمنه من الصفة - 00:38:45
وثالثا اثبات ما تضمنه من الاثر اذا اسماء الله عز وجل منها ما يكون لازما ومنها ما يكون متعديا اه الاسم اذا كان متعديا الايمان به لا يكون الا لا يتم الإيمان به الا بأمور ثلاثة. اولا - 00:39:08
اثبات الاسم ثانيا اثبات الصفة ثالثا اثبات ما تضمنه هذا الاسم من الاثر فمثلا الغفور نثبته اسما لله نثبت صفة المغفرة لله نثبت الاثر وهو انه يغفر لعباده الرزاق سميتو هو اسما من اسماء الله الرزاق - 00:39:28
الصفة انه يرزق الاثر انه يفيض على عباده بالعطاء والرزق  واما اذا كان الاسم غير لازم قاصر يعني لازما غير متعدي. فنثبت الاسم ونثبت الصفة. مثل الحياة الخلق احسن الله اليك قال رحمه الله وكقوله تعالى في سورة الحج - 00:39:52
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم. الى قوله ان الله بالناس لرؤوف رحيم. فهذه سبع ايات متوالية ختمت كل اية منها باسمين من اسماء الله عز وجل. وكل اسم منها متضمن لصفة او صفتين او اكثر - 00:40:20
واما امثلة الاجمال في النفي فمنها قوله تعالى ليس كمثله شيء. وقوله تعالى هل تعلم له سميا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد  رحمه الله فصل واعلم ان الاشتراك في الاسماء ثلاث قراءات - 00:40:38
كفوا سخونها  المصحف  اخرى كفو كفوا سكون والثالثة كفئا احسن الله اليك قال رحمه الله فصل وعلما الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل تماثل المسميات والموصوفات كما دل على ذلك السمع والعقل والحس - 00:40:57
اما السمع فقد قال الله عن نفسه ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقال وقال عن الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - 00:41:30
ونفي ان يكون طيب يقول العلم ان الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات وقد يشتركان في الاسم ولكن يختلفان في مدلول هذه الصفة حتى بين البشر البشر قد - 00:41:45
وهبهم الله عز وجل عقولا يشتركون في هذه العقول. ولكن هل عقولهم متساوية من حيث الادراك ومن حيث الفهم لا البصر الان انت تبصر وانا ابصر هل نحن يعني قد تساوينا او نحن متساوون في آآ هذه الحاسة لا فالناس يغتربون. اذا الاشتراك - 00:42:03
بالاسماء والصبات لا لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات. فاذا كان هذا بين الخلق وهم بين البشر وهم مخلوقون فكيف بين

الخالق والمخلوق عز وجل مثلا الله عز وجل وصف نفسه بانه عليم - 00:42:26
والمخلوق عنده علم فيشتريكان في اصل العلم لكن شتان بين علم الخالق وبين علم المخلوق الله لقاء رحمه الله ونفى ان يكون السميع كالسميع والبصير كالبصير. فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:42:46
واثبت لنفسه علما وللانسان علما. فقال عن نفسه علم الله انكم ستذكرونهن. وقال عن الانسان فان علمتموهن مؤمنات طيب هنا في قوله علم الله انكم ستذكرونهن علم الله يعني ظاهر الاية يقول علم الله يعني انه لم يعلم الا في ذاك الزمن او ذلك الحين - 00:43:06
فيقال علم الله عز وجل نوعان علم وقوع الشيء علم سابق وعلم لاحق فعلمه السابق فالمراد بالاية انه علم الله يعني علما يترتب عليه الثواب والعقاب والجزاء فهمتم؟ اذا علم الله يعني - 00:43:27
علما يترتب عليه الثواب والعقاب والا فهو سبحانه وتعالى عالم بكل شيء جملة وتفصيلا. اذا علم الله عز وجل نوعان علم سابق وعلم لاحق العلم السابق ما قدره وقظاه انه سيكون - 00:43:50
والعلم اللاحق هو العلم الذي يترتب عليه الثواب والعقاب والجزاء. نعم الله لقاء رحمه الله  او ليعلم الله لا حتى الاية هذي علم الله انكم ستذكرونهن يعني ظاهر الاية انه علم الله في ذلك الحين - 00:44:09
يقول الله عز وجل عالم قبل ذلك  احسن الله اليك قال رحمه الله وقال عن الانسان فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 00:44:34
وليس علم الانسان كعلم الله تعالى. فقد قال الله عن علمه وسع كل شيء علما. وقال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وقال عن علم الانسان وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:44:48
واما العقل فمن المعلوم بالعقل ان المعاني والاوصاف تتقيد وتتميز بحسب ما تضاف اليه. فكما ان الاشياء مختلفة في ذواتها انها كذلك مختلفة في صفاتها وفي المعاني المضافة اليها. فان صفة كل موصوف تناسبه لا يفهم منه لا يفهم منها ما يقصد - 00:45:03
انت لك يد والبهيمة لها يد. هل يدك كيد البهيمة الفيل له قدم والنملة لها قدم  قدم النملة في قدم الفيل وعندنا الشركة  رحمه الله فان صفة كل موصوف تناسبه لا يفهم منها ما يقصر عن موصوفها او يتجاوزه. ولهذا نصف الانسان باللين - 00:45:23
والحديد المنصهم باللين. ونعلم ان اللين متفاوت معنا بحسب ما اضيف اليه واما الحس الحديد بالليل وهذا باللين لكن هذا لين حسي وهذا لين - 00:45:52